نشرة صحفية

منح جائزة الاتحاد الدولي للاتصالات
لرئيس الاتحاد السويسري يولي ماورير ورئيس شركة بوش، فولكمار دينير ورئيس الاتحاد الدولي للسيارات، جان تود

فيليب ماسا، سائق سيارة فيراري في سباق Formula-1، يقدم عرضاً لمحاكاة السلامة على الطرق

جنيف، 17 مايو 2013 – مُنحت الجائزة العالمية للاتصالات ومجتمع المعلومات لعام 2013 لثلاث شخصيات مرموقة: السيد يولي مورير، رئيس الاتحاد السويسري؛ والسيد فولكمار دينير، رئيس مجلس إدارة شركة Robert Bosch GmbH؛ والسيد جان تود، رئيس الاتحاد الدولي للسيارات (FIA). وتم تكريم الفائزين الثلاثة تقديراً لدورهم القيادي وتفانيهم في النهوض بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات كوسيلة لتحسين السلامة على الطرق.

ويتماشى موضوع اليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات لعام 2013 بعنوان "تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتحسين السلامة على الطرق" مع "عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل السلامة على الطرق" الذي يكرس الفترة 2011–2020 لتحسين السلامة على الطرق.

وقال السيد بان كي مون، الأمين العام للأمم المتحدة "إن عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل السلامة على الطرق مكرس للمساعدة على جعل الطرق والسيارات أكثر أمناً في جميع أنحاء العالم. و"أشيد بتعاون الاتحاد الدولي للاتصالات مع دوائر الصناعة من أجل وضع معايير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كما أشيد بتعاونه مع الاتحاد الدولي للسيارات من أجل إذكاء الوعي بشأن السلامة على الطرق." وأشار السيد بان إلى أن استخدام وسائل الاتصال التي لا تستدعي استخدام اليدين يؤدي إلى التقليل من الحوادث، لا سيما في صفوف الشباب الذين يمثلون أكثر من نصف الوفيات الناجمة عن حوادث الطرق.

ويقود الاتحاد الدولي للاتصالات الجهود المبذولة على الصعيد العالمي لتطوير أحدث معايير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فيما يتعلق بأنظمة النقل الذكية (ITS) وسلامة السائق التي تستخدم مجموعة من تكنولوجيات الحاسوب والاتصالات وتحديد الموقع والتشغيل الآلي بما في ذلك الرادارات في السيارات لتفادي الاصطدام. كما عكف الاتحاد دائماً على تطوير معايير لواجهات وأنظمة اتصالات آمنة للمستعمل في السيارات إلى جانب تحسين أداء وسائل القيادة من خلال القضاء على عوامل الشرود غير الآمنة المتصلة بالتكنولوجيا أثناء القيادة.

وقال الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات الدكتور حمدون إ. توريه "إن سلامة حركة المرور في الطرق مصدر قلق على الصعيد العالمي بالنسبة إلى الصحة العامة والوقاية من الإصابات." وأردف قائلاً "يلقى 1,3 مليون شخص حتفهم كل سنة في حوادث المرور ويتعرض بين 20 و50 مليون شخص لإصابات لا سيما في البلدان النامية في العالم. ونتيجة لذلك، تقدّر الخسارة الاقتصادية العالمية التي تتكبدها الحكومات والأفراد من جراء هذه الإصابات بمبلغ 518 مليار دولار أمريكي".

ورسالة الدكتور توريه كانت واضحة للغاية: "لا تنشغلوا بالتكنولوجيا أثناء القيادة، سواء من خلال إجراء مكالمة بهاتفكم المحمول أو تشغيل نظام الملاحة. إن إرسال رسالة نصية أو رسالة عبر تويتر أثناء القيادة أمر خطير للغاية وينبغي تجنبه أياً كان الثمن".

وكرر هذه الرسالة بقوة الفائزون الثلاثة.

وأشار السفير ألكسندر فازيل متحدثاً بالنيابة عن رئيس الاتحاد السويسري السيد يولي ماورير، إلى أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تجلب حلولاً مبتكرة لا يمكن تصورها خاصة فيما يتعلق بالاتصال فيما بين السيارات، وبين السيارات والبنية التحتية، وما يُسمى بالمفاهيم "الذكية". ومع ذلك، يمكن أن يتسبب استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عرقلة السلامة على الطرق مثل الاتصال على الهاتف واستعمال الهواتف الذكية وتبادل الرسائل النصية القصيرة (SMS).

وقال السيد فازيل "إن عالم مجتمع المعلومات يسمح لصناعة السيارات بإحراز تقدم كبير في مجال سلامة الطرق وبوتيرة سريعة." وأضاف قائلاً "وبغض النظر عن الإسهام الكبير لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال المساعدة في القيادة، أعتقد أن لا شيء يمكنه أن يحل محل التعليم والتدريب والتوعية للسائقين – والمشاة – للتصرف كمواطنين مسؤولين على الطرق." وأشار السيد فولكمار دينير من شركة بوش لدى قبوله الجائزة إلى أن معدل الوفيات في العالم يزداد سنة بعد سنة وقال إن كل حالة وفاة هي خسارة لا مبرر لها. وأضاف قائلاً "وفي جميع أنحاء العالم – وهذا يشمل الأسواق الناشئة على وجه الخصوص – ينصب تركيزنا على الأنظمة المتعلقة بحماية البيئة وكفاءة استعمال الطاقة والسلامة. واستخدام أنظمة أقوى لتحقيق السلامة ومساعدة السائق، لا سيما "أنظمة السلامة التنبؤية" هو الخطوة التكنولوجية المقبلة لتحسين السلامة على الطرق."

وأوضح السيد دينير أن أنظمة السلامة التنبؤية تعتمد على رادارات السيارات عالية الدقة لكشف العقبات والمشاة والسيارات الأخرى. وقال "إن توزيع نطاقات التردد المنسقة المتاحة عالمياً لتطبيقات رادارات السيارات أمر ضروري". وأردف قائلاً "وهذا الموضوع المهم يرد في جدول أعمال المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2015 وهو واحد من المجالات الكثيرة التي تعمل عليها شركة بوش بصفتها عضو قطاع في الاتحاد الدولي للاتصالات."

وقال السيد جان تود، رئيس فريق سابق في الفريق Ferrari F-1 والرئيس الحالي للاتحاد الدولي للسيارات "إن سلامة الطرق لا يزال يُنظر إليها عموماً كقضية وطنية، على الرغم من أنها أصبحت تحدياً عالمياً حقيقياً. ويجب أن تُمنح مسألة السلامة على الطرق المكان الذي تستحقه في البرنامج العالمي بحيث تكون واحدة من الأولويات الرئيسية."

وقال السيد تود مؤكداً "إننا بحاجة إلى إيجاد موارد إضافية يمكن استعمالها كتمويل حفاز لمساعدة البلدان الفقيرة في مواجهة هذا التحدي"، وأضاف قائلاً "ينفق المجتمع الدولي مليارات الدولارات لمعالجة قضايا رئيسية مثل البيئة والأوبئة وأزمة الغذاء وما إلى ذلك. ولكن المجتمع الدولي تعهد بأموال قليلة جداً لخوض هذه المعركة – التي ليست أقل شأناً – ألا وهي المعركة ضد حوادث الطرق. ولا بد من تغيير ذلك."

سباق الجائزة الكبرى "Formula-1" يدعو إلى السلامة: فيليب ماسا سائق فيراري يحث على القيادة الآمنة

قام السائق فيليب ماسا، بطل سباق Formula-1 الذي شارك في سباق الجائزة الكبرى 125 مرة آخرها في نهاية الأسبوع الماضي بسيارة فيراري في برشلونة من أجل الوصول إلى المنصة، بتقديم عرض محاكاة خلال الحفل موضحاً كيف أن حالات الشرود على متن السيارة يمكن أن يؤثر حتى على أفضل السائقين المهنيين الموهوبين. وإلى جانب ذلك، يعمل ماسا مع أطفال برازيليين يركزون طاقاتهم على ممارسة الرياضة. وهو أيضاً نصير قوي لعمل الاتحاد الدولي للسيارات في مجال السلامة على الطرق.

وفي رسالة فيديوية، قالت السيدة مونيشا كالتنبورن، رئيسة فريق Sauber F-1 القائم في سويسرا، مكررة ما أكده جميع المتحدثين في الحفل "إن السلامة تشكل أهمية بالغة بالنسبة لسباق Formula-1. وهذا السباق يعي جداً أهمية السلامة. وهو اتجاه تم تحديده على مدى عقدين وأدى إلى مستويات عالية للسلامة حتى مع ازدياد السرعة." وشددت على أن "رياضة سباق السيارات بمثابة مختبر عالي السرعة لشركات تصنيع السيارات التي تسمح لنا باستخدام مواد وتكنولوجيات وعمليات متطورة يمكن أن تؤدي في النهاية إلى مكونات أخف وزناً وأصغر حجماً وأكثر كفاءة"، وأضافت قائلة "إن رسالتي في اليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات هي: "قودوا بأمان!". ومن فضلكم لا ترسلوا رسائل نصية أثناء القيادة!".

كما حضر اليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات في الاتحاد الدولي للاتصالات لوري هانت من مركز Parkview Trauma في Fort Wayne، الولايات المتحدة الأمريكية، التي كانت من أنصار حملة "لا تستخدم الرسائل النصية أثناء القيادة".

ولمزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع: www.itu.int/en/wtisd/Pages/default.aspx أو الاتصال بالمسؤول التالي:

سانجاي أشاريا
رئيس العلاقات مع وسائل الإعلام والمعلومات العامة
الهاتف: 5046 730 22 41+
الهاتف المحمول: 4861 249 79 41+
البريد الإلكتروني: pressinfo@itu.int

ملاحظة لوسائط الإعلام: يرجى التسجيل في مركز الأخبار الفيديوي لدى الاتحاد لتتمكنوا من الاطلاع على التسجيلات الأصلية والمجموعات الإخبارية ذات جودة البث العالية في العنوان التالي: www.itu.int/en/newsroom/Pages/videos.aspx.

تابعونا

نبذة عن الاتحاد الدولي للاتصالات

الاتحاد الدولي للاتصالات هو وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد ظل الاتحاد على مدى 150 عاماً، ينسّق الاستعمال العالمي المشترك لطيف الترددات الراديوية ويعزز التعاون الدولي في تخصيص المدارات الساتلية ويعمل على تحسين البنية التحتية للاتصالات في العالم النامي ويضع معايير عالمية لكفالة التوصيل البيني السلس لمجموعة ضخمة من أنظمة الاتصالات. ويلتزم الاتحاد بتوصيل العالم: من الشبكات عريضة النطاق إلى أحدث أجيال التكنولوجيات اللاسلكية، ومن ملاحة الطيران والملاحة البحرية إلى علم الفلك الراديوي والأرصاد الجوية بالسواتل، ومن التقارب في خدمات الهاتف الثابت والمتنقل، إلى تكنولوجيات الإنترنت والإذاعة الصوتية والتلفزيونية. **www.itu.int**